

17 April 2002
Arabic
Original: English

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥

الدورة الأولى

نيويورك، ٨-١٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٢

بيان صادر عن ميانمار باسم بلدان رابطة أمم جنوب شرق آسيا بشأن
معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب شرق آسيا
(معاهدة بانكوك)

١ - أود في البداية أن أتقدم إليكم بأصدق التهاني من الدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا بمناسبة انتخابكم بالإجماع لرئاسة الدورة الأولى للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥. وإننا نتعهد بالتعاون الكامل معكم من أجل النهوض بأعمال الدورة الأولى للجنة التحضيرية هذه.

٢ - وتعتقد الدول الأعضاء في الرابطة أن إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية على أساس الترتيبات التي توصلت إلى وضعها بحريّة الدول في المناطق المعنية والبلدان الخالية من هذه الأسلحة من مختلف أنحاء العالم أمر يُشكل إجراء فعالا للحد من انتشارها جغرافيا؛ كما يُعزز السلم والأمن الإقليميين، ويساهم في عدم انتشار هذه الأسلحة ونزعها.

٣ - ونعتقد أن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب شرق آسيا سيسهم، باعتباره عنصرا أساسيا في إيجاد منطقة سلم وحرية وحياد، في تقوية أمن الدول في المنطقة وفي تعزيز السلام والأمن الدوليين ككل.

٤ - وإذ نُشير إلى المقرر المتعلق "بمبادئ ومقاصد عدم الانتشار النووي ونزع السلاح النووي" التي أقرّها مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدها عام ١٩٩٥، فإننا نؤكد أن تعاون جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية واحترامها ودعمها للبروتوكولات ذات الصلة أمر مهم لتحقيق أقصى فعالية لمعاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وبروتوكولاتها ذات الصلة.

- ٥ - وفي هذا الصدد، خطت الدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا خطوة رئيسية بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب شرق آسيا بواسطة إبرام معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب شرق آسيا في بانكوك في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥. وقد بدأ سريان المعاهدة في ٢٧ آذار/مارس ١٩٩٧.
- ٦ - بيد أن الدول الحائزة للأسلحة النووية لم تقبل بعد البروتوكول المكمل للمعاهدة ولم تُصادق عليه.
- ٧ - وفي تموز/يوليه ٢٠٠١، رحّب وزراء خارجية رابطة أمم جنوب شرق آسيا بالتقدم المحرز في تنفيذ المعاهدة وشددوا على أهمية إجراء مشاورات مباشرة بين الرابطة والدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية واعتبروا ذلك تقدماً هاماً باتجاه تشجيع هذه الدول على الانضمام إلى بروتوكول معاهدة بانكوك. وفي هذا الصدد، نرحب بالانعقاد المشاورات المباشرة الأولى بين الرابطة وهذه الدول في هانوي في ١٩ أيار/مايو ٢٠٠١، ونؤكد مجدداً مساندتنا لهذه العملية وندعو إلى مواصلة المشاورات معها.
- ٨ - ونؤكد مرة أخرى على رؤيتنا واعتقادنا بأن سريان معاهدة بانكوك وفي وقت لاحق بروتوكولها، سيحقق مساهمة كبيرة في تعزيز السلم والأمن إقليمياً وعالمياً، كما سيسهم في تعزيز نظام معاهدة عدم الانتشار والنهوض بترع الأسلحة النووية، وفي تحقيق الهدف النهائي المتمثل في إيجاد عالم خال من هذه الأسلحة.
- ٩ - ونعرب عن رغبتنا في أن نرى الدول الحائزة للأسلحة النووية تقبل معاهدة بانكوك وتصادق عليها، وأن يبدأ سريان المعاهدة في أقرب وقت ممكن. ولهذا الغاية، نحث هذه الدول على إبداء العزم الصادق والتحلي بأقصى قدر من المرونة، والعمل معنا بروح من الصداقة والتعاون من أجل التوصل إلى حلول للمسائل المتبقية في أقرب وقت ممكن.
- ١٠ - وفي الختام، نلتزم تعميم هذا البيان باعتباره وثيقة رسمية من وثائق اللجنة التحضيرية.